

الرّسول بولس يختبر السّماء الثالثة

¹ إنته لا يوافقني أن أفتخِر، فإتي إلي متاظِر الرّسب وإعلاتاته.² أعرف إنساناً في المسيح، قبل أربع عشرة سنة، أفي الجسد؟ لست أعلم، أم خارج الجسد؟ لست أعلم، الله يعلم، اختطف هذا إلى السّماء الثالثة.³ وأعرف هذا الإنسان، أفي الجسد أم خارج الجسد، لست أعلم، الله يعلم،⁴ أنه اختطف إلى الفردوس وسمع كلمات لا ينطق بها ولا يسوغ لإنسان أن يتكلم بها.⁵ من جهة هذا أفتخِر ولكن من جهة نفسي لا أفتخِر إلا بضعتاتي.⁶ فإني إن أردت أن أفتخِر لا أكون غيبياً، لأنني أقول الحق، ولكنني أتحاشى لئلا يظن أحد من جهتي فوق ما يراني أو يسمع مني.⁷ ولئلا أرتفع بفرط الإعلاّات، أعطيت شوكة في الجسد، ملاك الشيطان، ليلطمني لئلا أرتفع.⁸ من جهة هذا تضرعت إلى الرّب ثلاث مرّات أن يفارقني.⁹ فقال لي: تكفيك نعمتي، لأن قوتي في الضعف تكمل. فبكل سرور أفتخِر بالحري في ضعفتاتي لكي تحلّ عليّ قوّة المسيح.¹⁰ لذلك أسرّ بالضعفات والشّتائم والضرورات والاضطهادات والضيقات لأجل المسيح، لأنني حينما أنا ضعيف فحينئذ أنا قويّ.

محبة الرّسول لكنيسة كورنثوس

¹¹ قد صرت غيبياً وأنا أفتخِر، أنتم ألزمتموني، لأنته كان ينبغي أن أمدح منكم إذ لم أنقص شيئاً عن فائقي الرّسل، وإن كنت لست شيئاً.¹² إن علامات الرّسول صنعت بينكم في كل صبر آيات وعجائب وقوات.¹³ لأنته ما هو الذي نقصتم عن سائر الكنائس، إلا أتي أنا لم أثقل عليكم؟ سامحوني بهذا الظلم.¹⁴ هوذا المرّة الثالثة أنا مستعد أن آتي إليكم ولا أثقل عليكم، لأنني لست أطلب ما هو لكم بل إيتاكم، لأنته لا ينبغي أن الأولاد يذخرون لوالدي بل الوالدون لأولاد.¹⁵ وأما أنا فبكل سرور أنفق وأنفق لأجل أنفسكم، وإن كنت كلّمًا أحبكم أكثر أحب أقل.¹⁶ فليكن: أنا لم أثقل عليكم، لكن إذ كنت محتالاً أخذتكم بمكر؟¹⁷ هل طمعت فيكم بأحد من الذين أرسلتهم إليكم؟¹⁸ طلبت إلى تيطس وأرسلت معه الأخ. هل طمعت فيكم تيطس؟ أما سلكتنا بذات الروح الواحد، أما بذات الخطوات الواحدة.

الإجتهاد للتوبة

¹⁹ أتظنون أيضاً أننا نحتج لكم؟ أمام الله في المسيح نتكلم، ولكن الكل، أيها الأحياء، لأجل بنيانكم.²⁰ لأنني أخاف إذا جيئت أن لا أجِدكم كما أريد وأوجد منكم كما لا تريدون، أن توجد خصومات ومحاسدات وسخطات وتحزبات ومدّمات وتميمات وتكبريات وتشويشات،²¹ أن يذلني إلهي عندكم، إذا جيئت أيضاً وأنوح على كثيرين من الذين أخطأوا من قبل ولم يتوبوا عن النجاسة والزنا والعهارة التي فعلوها.